هيئة الشام الإسلامية

المكتب الإغاثي

مشـروع سنابل العطاء

لتوفير الطحين والخبز للمتضررين في سوريا

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم؛

لقد رغّب سبحانه وتعالى بالصدقات، فقال في كتابه الكريم: {وَيُطْعِمُونَ لطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} [سورة الإنسان:8]، وعن صهيب بن سنان رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ واللَّهُ صَلَّى واللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ) حديث حسن رواه الإمام أحمد وغيره . وبعد:

فكرة المشروع

مع استمرار تضحيات الشعب السوري وصموده أمام قوى الشر والاحتلال الصفوي، وازدياد معاناته واشتداد المعارك الطاحنة في أغلب مناطق سوريا، تشتدّ الأزمة الإنسانية وتسوء الحالة المعيشية حتى تصل لحال العدم في بعض المناطق.

ومع اشتداد المعارك تبرز محنة أخرى من المحَن التي اجتمعت على هذا الشعب المنكوب، حيث النقص الحاد في مادة الطحين اللازمة لتوفير الخبز الذي يعتبر القوت الأساسي للشعب السوري، وارتفاع سعر ربطة الخبز إلى مبالغ خيالية يعجز عنها الإنسان في حال السلم فضلا عن حال الحرب والفقر، واصطفاف الناس في صفوف طويلة أمام الأفران والوقوف لساعات طويلة بغية الحصول على الخبز، مما قد يجعلهم هدفاً مباشراً للنظام المجرم الذي لا يتوانى عن قصف الأفران، حيث قُتِل العشرات من الرجال والنساء والأطفال وهم مصطفون أمام الأفران، ساعون وراء لقمة عيشهم في كثير من المدن السورية، فاختلطت دماؤهم بأرغفة الخبز في صورة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً.

أهمية المشروع ومبرراته:

- النقص الحاد في مادة الطحين وارتفاع أسعار الخبز إلى مبالغ قياسية يصعب على الأسر الميسورة تأمينها في حين تعجز عن شرائها الأسر الفقيرة والنازحة.
- اصطفاف الناس على الأفران في صفوف طويلة بسبب نقص الخبز، واستشهاد العشرات في عدة محافظات إثر استهدافهم من النظام المجرم .

أهداف المشروع:

يهدف المشروع إلى تأمين (1000) طن شهرياً من الطحين، لتغطية احتياجات سكان المناطق المحررة كالريف الدمشقي وإدلب وحلب واللاذقية وحمص وحماه. يكفي الطن لخبز (12,000) رغيف.

قيمة طن الطحين المستورد	2000 ريال
قيمة طن الطحين المحلي	1000 ريال

قيمة شاحنة بها 25 طن	50,000 ريال للمستورد	25,000 ريال للمحلي
شاحنة يومياً لمدة شهر لإنتاج (9) ملايين رغيف	1,500,000 ريال للمستورد	750,000 ريال للمحلي

قيمة ألف طن تنتج (12) مليون رغيف خبز شهرياً (يتم خلط نصف الكمية طحين محلي ونصف مستورد لتقليل التكلفة مع الحفاظ على جودة الخبز)	1,500,000 ريال

وختاماً ..

فـ (في كل كبد رطبة أجر)، وأكباد أطفال سوريا كادت تجف من الجوع، فتذكروهم كلما شاهدتم فلذات أكبادكم بين أيديكم، (واللَّهُ في عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عونِ أخيهِ)، وهاهو باب الجهاد بالمال قد فتح فهنيئا لمن يلج فيه .

نسأل الله أن يبارك لكم في صدقاتكم ويجعلها عظيمة في ميزان حسناتكم وأن يتقبل أعمالنا وأعمالكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين